نور الحب ساينا بعضه على اثر بعض متداركا لانه فرحه لمحمد صلى الله عليه وسلم
والفرح غلبة الحب فهذا خرج من القدرة فصار بعد هذا اثراهه الوجه
لانه يحرق كل شي يستقبله ولا يبقى على شي فلما خرج حجبه بنار من العظمة
حتى بقي في الحجاب فقيل سبحات للوجه ولذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شي ادركه بصره فانما قيل (خروج)
لذلك النور سبحه لانه نور الحب ساينا عريضا منتشرا فتبا لهم خرج
منه فلبس للخلق ان يتلقاه لانه يحرق كل شي ادركه فانما نراه لهذا (جعله)
لئلا يدرك احد ظاهرا منه لا علما ولا وجودا فالعباد والخلق يسبحونه اي
ذلك النور [illegible] لانه اصله الله ولانه منه بدا ثم قال والحمد لله اي
ان [illegible] ثم قال لا اله الا الله ليس ينبغي ان يتعلق بشي دون الله تعالى (اي)
اي يحق للعبيد ان يتعلق قلوبهم بالعظمة التي منها خرجوا ثم الله اكبر قال اكبر (قال)
تاج الملك الذي اعطاه الله من اجل العباد فجعلهم في ذلك الملك يتقلبون
في ذلك الملك في الدنيا والاخرة ابدا فسبحان من تنفس كل شي روحه فان
الروح بدو لاسها واول الخلق واول ما [illegible] من تنفس فانما تنفس تلك
الروح فانه اصل الخلق فقال تعالى وان من شي الا يسبح بحمده ليتنزهوا
الرب اراه نفس جميع الحركات لتدوم لهم الحياة لان من الحركات ظهرت
المعاصي والاستخفاف بحقه وترك تعظيمه فصارت الحياة التي هي على [illegible] (ونفي)
هو سبحان قرنت كل شي يسبحه فالخلق مولود هذا القدوس تقديس
قد يسوا الافات فاذا قدسوه بقيت الرتبة التي نالوها بالقدس
معهم [illegible] ولولا ذلك لتهافت القدس عنهم وذهب

وبينه لا اشيا وحسنها سبحان من حياة كل شي بتسبيحه لان الحياة
شاهدت الحركات الله تعالى منه عن الحركات فلما ظهرت حركة الخلق
ظهرت المعاصي واراد [illegible] الى تسبيحه فقال تعالى وان من شي الا
يسبح بحمده **باب العبودة** قال ابو عبد الله رضي الله عنه كل من جمعت فيه (دهي)
هذه الخصال الستة فقد استكمل العبودة لله الحق والصواب والعدل
والصدق والادب والبهاء فاذا ارتفع امرك الى الله سبحانه وقد جمعت
فيك هذه الست [illegible] ويتقبله ان يعرض على الله تعالى لينظر
اليه فاذا نظر اليه تقبله في الحين وان تاخر تقبله فهو موضوع في الخزاين
الى يوم القيامة حتى يحسب ويكمل في [illegible] منها يقبل هاكذا يوجد
وما لم يصف [illegible] العبد الى الحق وفي الحق الصواب وفي الصواب العدل
وفي العدل الصدق وفي الصدق الادب وفي الادب البهاء فاما الحق فكل امر
امر الله سبحانه به واما الصواب فكل امر مقصود به الله سبحانه وفي الوقت
واما العدل فان يكون قلبك في اصابة الحق والعمل به لا تميل الى النفس (وفقت)
فيكون عمله لا هوى [illegible] بالكمال على سبيل الاستواء واما الصدق
في العمل فان يرى ببصر قلبه الموضع المتابعة والنظر ان الله ناظر
اليه في فعله هذا وانه مشاهده واما الادب فان يضع كل شي من الحركات
موضعه في موضع السبق سبقه وفي موضع المباكرة مباكرته وفي
موضع [illegible] عنه وفي اتمام العمل اتمامه واما البهاء فوقاره وسكينته
وحلاوته [illegible] وحسنه فالحق من المعرفة والاصابة من الهدى والعدل
من الجلال والصدق من الحكمة والادب من العقل لا الذكر والبهاء
من المجد قال ابو عبد الله رضي الله عنه السبق اما [illegible] وعلى [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)